



دخل داخل علي من اعترك الفريقين منزله يريد نفسه او هاله
 فيد فمد عن نفسه وان ادي ذلك الي قتله لقوله صلى الله
 عليه وسلم من قتل دون نفسه او هاله فهو شهيد واذا
 فرغنا علي القول الثاني فاختلف مع من يكون الممومن في
 الفتق فتبيل مع السواد الاعظم وتبيل مع العلماء وتبيل مع
 من يري ان الحق معه وحكم القتال في الفتق ان لا يجوز علي
 جريح ولا يطلب هارب ولا يقتل اسير ولا يقسم في حربي تقوى
 اي ترجع الي الحق **فاصل بين اخوتنا** اذ ذكره بلفظ التثنية
 لان اقل من يقع بينهم السبي اثنتان وتبيل اراد بالاخوة الاكبر
 والمزرج وقري بين اخوتكم بالتعالي الجمع وقري بين اخوتكم
 بالثون عن الجمع ايضا **لا يسخر قوم من قومهم** عن السخرية
 وهي الاستهزاء بالناس **عسي ان يكونوا اخيرا منهم** اي نقل السخرية
 منه خير من الساخر عند الله وهذا تعليل للمعنى **والانسان من**
فسا ما كان القوم لا يقع الاعلي الذكور عطف النساء عليهم
ولا تميز وانفسكم اي يطعن بعضكم علي بعض والتميز انفسا
 سوا كان بقول او اشارة او غير ذلك وسنذكر الفرق
 بينه وبين المميز في سورة الهنزة وانفسكم هنا بمرتلة
 قوله تسلموا علي انفسكم **والان تباروا باللقاب** اي لا يدع
 احدكم احد بلقب والتباروا باللقاب المتداخي بها وقد
 اجاز المحدثون ان يقال الامحس والاعرج ونحوه اذا دعت
 اليه الضرورة ولم يقصد التعس والاستهجان **بيس الاسم**
الفتوق بين الايمان يريد بالاسم ان يسمي الانسان فاسما
 بعد ان سمي مؤمنا وفي ذلك ثلاثة اوجه احدها استتبع
 الجمع بين الفسق والايمان بمعنى ذلك ان من فعل شيئا من هذه
 الاسيا التي عني عنها فهو فاسق وان كان مؤمنا والاخر

بيس ما يقوله الرجل لا خريا فاسق بعد ايمانك لقولهم لمن
 اسلم من اليهود يا يهودي الثالث ان يجعل من فسق غير مؤمن
 وهذا علي مذهب المعتزلة **اجتنبوا الكبائر من الفتن** يعني من
 السوء بالمسلمين واماطة الخبير فهو حسن **ان بعض الفتن اشهر**
 فتيل في معنى الاثم هنا الكذب لقوله صلى الله عليه وسلم
 الفتن اكذب الحديث لانه قد لا يكون مطا بقالا مرد فتبيل
 اما يكون انما اذا تكلم به واسا ازلتم بشككم به فهو في فتنة
 لانه لا يتدر علي دفع الخواطر واستدراك بعضهم بهذه الاثم علي
 صفة سد الذرائع في التسرع لانه امر باختساب كثير من الفتن
 واخبرون بعضها انهم فاسر باحتساب الاكثر من الاثم احترازا من
 التوتوع في البعض الذي هو انهم **ولا تجسسوا** اي لا تجسوا عن خطايا
 الناس وقرا الحسن تجسسوا بالها والتجسس بالنجيم والشر
 وبالها في الخبر وقيل التجسس ما كان من وراء التجسس
 بالها الخوف والاستفلام **ولا يغيب بعضكم بعضا** المعوي
 لا يذكر احدكم من احببه المسلم ما يكره لوسمعه والغيبة هي
 ما يكره الانسان من خلقه او خلقه او دينه او فاعله او غير
 ذلك وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال الغيبة
 ان تذكر اخاك المو من بما يكره قيل يا رسول الله وان كان
 حقا قال اذا قلت باطلا فذلك يميتان وقد رخص في الغيبة
 في مواضع منها في التمجيز في الشهادة والرواية والكتابة
 وشبهه وفي التمجيز من اهل الغضاب **ايح اهدكم ان ياكل**
لحم احبه ميتا ذكره **ميتا** اي ميتا من اكل لحم ميتة
 ما كثر لحمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ميتا** اي ميتا
 والعوب تشبه الغيبة باكل اللحم ثم زاد في تشبيهه ان جعله
 ميتا لان الجيفة مستقررة ويجوز ان يكون ميتا حال من الاغ

بين